

إن ثمرات الفنون تنشر مرتين في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد
التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

٤ و ١٦ ك سنة ١٨٧٩

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٢١ ذي الحجة سنة ١٢٩٥

جمهور كثير من أهالي البلدة والميناء وقد كان مشهده حافلاً يشهد بفضل الله تعالى بعفوه وغفرانه وأحسن عزاء عائلته الكريمة وعوضهم بفقده أجراً جزيلاً.

ورد في رسالة برقية من لاهور أن العساكر الإنكليزية حلت بدون مقاومة في سيبلي الواقعة في جنوب أفغان.

ورد في رسالة أخرى من جمروود نشرها الدالي نيوز أن حرس على مسجد انسحب بغتة تاركاً ٢١ مدفعاً و ٤٠ أو ٥٠ جريحاً وكل الذخائر والمهام وقد أخذ الإنكليز كثيراً من الأسرى من جملتهم قومندان أفغان ويطن أن الأفغانيين لم يبق لهم جلد على الثبات أمام الإنكليز.

وفي رسالة برقية نشرها التيمس أن أهل بطرسبورج يظنون أن أمير أفغان يهاجر إلى هرات متى فشلت عساكره وقد شاع أن فرقة الجنرال لاماكين (الروسي) لم يبق بينها وبين هرات إلا مسافة ١٠ أو ١٢ ميلاً. وجاء من لاهور أن كثيراً من الأسرى الذين أسره الإنكليز في على مسجد خلي سبيلهم.

وأرسل من بسبت إلى التيمس ما معناه قد تأكد أن الحكومة الإنكليزية أظهرت للإمبراطور إسكندر رضاها عن التأكيدات السلمية التي قدمها وفي أمله أن تتبع هذه التأكيدات أعمال تنتهي بتقليل الجنود الروسية في الأراضي العثمانية.

الإصلاحات

قال في الديبا ما ترجمته أن تعيين حضرة مدحت باشا والياً لسورية بقصد أن يجري الإصلاحات التي طلبتها إنكلترة قد جاء بنهاية المحاورات التي سبقت قبول الباب العالي لهذه الإصلاحات وقد اشتغلت كثيراً جرائد أوربا بهذا الموضوع لكنها مع وقوفها على مقدماته لم تتمكن من إدراك الحقيقة فنرى لهذا أن إيضاح ما كان من تلك المحاورات وما هي نتائجها الآن لا يخلو من فائدة ما ومن المناسب أيضاً أن نبحث عن مركز تركيا بالنسبة إلى عهدة ٤ تموز (قبرص) إذ كان لهذه العهدة نصيب بغرس بعض أصول منها في آسيا أو أنها تكون كالزهور الشرقية التي لا تبقى طويلاً.

الشام

كتب إلينا من الشام أن الاحتفال الذي قام به السادات بني القوتلي لتشريف صاحب الأبهة والينا الأفخم في محلهم كان بغاية الإتقان تضاعف به سرور من حضره ولا ندع في ذلك من أمثالهم وعوائدهم خصوصاً لمن يتأمل الوطن به إصلاح الأحوال بشهادة كثرة اجماع الأهالي لمشاهدة طلعتة السنوية وقد أصبحنا على يقين أن البلاد ستحصل على ما تبغيه من الإصلاح وأن غذاً لناظره قريب.

أمر أبهة الوالي المشار إليه حضرة متصرف حوران بالتوجه إلى مركز مأموريته وعين باش كتاب مجلس إدارة الولاية لمحاسبه جيه متصرفية حوران.

وضع في باب الحكومة صندوق لتوضع به معروضات التشكي وفي كل يوم بعد الظهر يفتح بحضور أبهة الوالي وبعد فحص ما فيه من المعروضات يحول كل منها إلى محله كما أنه في هذا الوقت يقبل به أصحاب التشكي إذا طلبوا ذلك وقد منع تقديم المعروضات بالواسطة.

نادرة

ذهب أهل بيت في الشام لتمضية أيام العيد في خارج المدينة فحضرت امرأة وحاولت فتح البيت المذكور ثم بعد فتحه استحضرت حملاً لنقل أثاث البيت فشرع بها جار البيت فخاطبها بقوله أن أهل البيت في الخارج فأجابته بأنها صاحبة البيت ومرادها النقلة إلى بيت آخر فأخبر الرجل زوجته فقالت له أن لنا في بيت جيراننا (أي صاحب البيت) سجادة صلاة فاطلبها فقام ليطلبها فوجدها مع ما يُنقل على ظهر الحمّال فطلبها فلم يعطها فتيقن بذلك أنها غير صاحبة البيت فأعلم الضابطة فقبض عليها وأودعت في السجن بعد أخذ تقريرها بحضور أبهة الوالي وقد شاع أنه أمر بقطع يدها فنتأمل أن يصح ذلك وهذه المسألة الآن في المجلس. تقرّر لتلاوة فرمان العالي يوم الإثنين الآتي (اليوم) فنسأله تعالى أن يمنّ بتحسين الأحوال.

طرابلس في ١٨ ذي الحجة سنة ٩٥

في هذا النهار (الجمعة) انتقل بالوفاة -----
الله علم الدين من أعيان طرابلس فشيّعه -----

يوم الإثنين في ٢١ ذي الحجة سنة ٩٥

أنه بناءً على ما كان يحصل بتنزيل البقر في البحر من ميناء السريج وغيره في داخل البلدة من الضرر على العموم بسبب شرود بعضها وهلاك بعض المارة من صدمها قرّر المجلس البلدي وجوب إنزالها من الأساكن التي هي في خارج البلدة ومنها من داخلها دفعاً لذلك الضرر وقد خبرنا أنه في الأسبوع الماضي أنزلت إلى البحر أبقار بحسب القديم من داخل البلدة وقد شاهد ذلك اثنتان من أعضاء البلدية فاستحضرا الجاويش المعين لتلك النقطة وسألاه عن سبب ذلك فأجاب أن هذا الإنزال كان بقوة لا يمكنه معارضتها (عذر أقبج من ذنب) فقالا له ينبغي عليه إذا إعلام المجلس بذلك فوقف حمار الشيخ في العقبة. وقد بلغنا أن تلك الأبقار لرجل يخص حضرة فيتحمم على الجاويش مراعاته فنرجو بناءً على ذلك أن تزول تلك المادة أي المراعاة وتمنع سلطتها فإنها من قبيل الرشوة وقد سبقنا إلى الرجاء بذلك لسان الحال.

في مساء يوم السبت الماضي عاد من الشام حضرة صاحب السعادة رائف أفندي متصرفنا الأكرم.

وفي مساء الأحد عاد صاحب الفضيلة الحاج حسين أفندي بيهم حيث كان ذهب لتمضية أيام العيد في الشام.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ١٣ ك

رومية. الوزارة استعفت.
باريز. شاع أن روسيا وإنكلترة تتخابران بضم الروملي الشرقية إلى البلغار.
لندرة. أعلنت الحكومة لمجلس المبعوثين أن السفارة الروسية لم تخرج --- من أفغان وأن إنكلترة لا ترضى أبداً بمداخلة روسيا بأمر أفغان.

قونصوليد ١٢,٣٨ الروملي ٤٥,٧٥ القائمة ٣٦٠
الأستانة في ١٤ أعلن الوقت أن اللجنة التي ترتبت في السر عسكرية تستعد لتخطيط الحدود العثمانية اليونانية.

ندرة. أوقفت الضابطة شخصاً هدّد الملكة بالأمس.
بومباي. يهتم الإنكليز بالذهاب إلى كابول لترتيب حاكم بداعي الثورة على الأمير.

قنصليد ١٢,٣٣ روملي ٤٥,٢٥ قائمة ٣٦٣

رومانيا والدوبروج

قال في الديبا لما دخل البرنس شارل أمير رومانيا إلى الدوبروج أصدر للأهالي خطاباً استوجب به الحمد والثناء حيث قال فيه للمسلمين أن الشريعة الرومانية لا فرق عندها بين الأديان والمذاهب فإن دينكم وأعراضكم يحمى عنها كدين المسيحيين وأعراضهم اهـ. فهذه ألفاظ حسنة العبارة ينبغي الاعتناء بها أكثر من إجراء البند ٤٤ من عهدة برلين فيما يتعلق بتسوية جميع الأديان غير أنه لم يصادف عند الحكومة الرومانية احتفالاً عظيماً من قبل ما يتعلق بدين الإسرائيليين فصرنا نتوقع بعد الوعود التي أصدرها أمير رومانيا في هذه المرة أن يتعامل اليهود كما ذكر اهـ.

أماني السلم

ذكر مكاتب الديبا في الأستانة أن الرسائل البرقية المتواترة علينا من المغرب تشير إلى الثقة بالسلم بناءً على ما أثبتته إمبراطور روسيا غير أننا لا نثق بذلك حيث أننا كثيراً ما شاهدنا التأكيدات من أفواه القياصرة ومواعيد السلم لا تأثير لها في شيء على أننا نحن الذين يمكننا أن نتبع الحوادث عن قريب بل نرى ما يهددنا رأساً ولا يمكننا أن نحكم في شيء سلمياً فإن أعمال الدفاع في أدرنه وجعل صوفيا مكاناً حصناً وجمع مائتين وثلاثين ألف مقاتل في تلك النواحي مع الزيادة يوماً فيوماً والمصاعب التي تشاهدها لجنة الرومي الشرقية كذلك وحملة البلغار وشغبهم المستكين الآن بداعي قدم الشتاء جميع ذلك يفتح العيون ويحمل الأفكار على التفور من المشاركة بالرأي السلمي ولاسيما أننا نرى من جهتنا ما يزيد على ٥٢ ألف مقاتل واقفة على قدم الحرب وهو عدد وافر قد حنكته وقائع الحروب وأعمال الدفاع قائمة في تحصين خطوط الأستانة فهل تتأمل بعد هذا سلماً والأحوال لم تجر على أصول راسخة (كلا).

ثورة مكدونية

لائحة صفوت باشا

نشر المسانجر بتاريخ ٤ الجاري صورة اللائحة التي قدمها حضرة صاحب الأبهة صفوت باشا الصدر السابق إلى البرنس لوبانوف سفير الروسية في الأستانة ونص ترجمتها

حظرة السفير

لا يخفى على سعادتكم أمر المغايرات وأعمال العصيان التي فشت الآن في جهات شمال مقدونية فإن زُمرًا من البلغاريين تطوف في البلاد فتحرق الصياع وتقتل الناس ومع هذه الأعمال قد هجمت على فرقة من الجنود السلطانية بدون أدنى سبب وأوقعت بها لأنها أكثر عددًا منها وحيث أن هذه الحال لا يمكن تسكينها اضطر الباب العالي أن يبلغ الدولة الواقعة بأنه وجد من الضرورة أن يستعمل القوة الفعالة لإزالة هذه الفظائع على أنه يثبت بكل أسف أن الزمر المذكورة تنظمت في الأراضي التي أهملت لحراسة الجند الروسي وأن وكلاء اللجان المشاغبة في البلغار قد استعدوا للهجوم على مقدونية بمناظرة الجنود الروسية على أنهم مع حصّهم لهم على حمل السلاح يغرونهم بأن العساكر الروسية تقتفي أثر العصاة وهي وراءهم غير بعيدة عازمة على الحلول في الأراضي التي تأخذها العصاة مما يقرر في عقولهم أن مؤخرتهم سالمة من خطر الهجوم بل مما يحمل على التقدم بدون خوف على أن هذه التمويهات وإن كانت لا تؤثر شيئاً في أصحاب العقول الذين

أمر المعاهدات الدولية أما قبول إنكلترة لهذا التغيير الذي طرأ على لائحها ظاهراً فإنه يستدعي قصد رجال سياسة الإنكليز إلى إجراء عهدة ٤ تموز مهما كانت مبادئها ثم التفاتهم إلى إنهاء مسألة أفغان بوجه قطعي وبعد ذلك يهتمون بما هو متعلق بالدولة العلية فإن سياساتهم تسير الهويما في هذه السنين الأخيرة لكنها تصيب الغرض حيث رؤيت موجهة إلى غاية مبدوها ضمانة نفوذها في الهند وصيانة حدودها والمحافظة على ما بقي من الممالك العثمانية لمقاومة انتشار الصقالية ولا ريب في أن الثاني صعب المنال لا من حيث مقاومة مبادئ الشعوب العثمانية التي ترغب بتحسين حالتها بل من حيث أن أرباب الحل والعقد لا ترغب فيه ولا يحسن أن يقال مع جميع هذه المخاوف وارتباكات إنكلترة على حدودها في الهند أن إنكلترة تحبط مساعيها بالتمام في تحسين الحال في تركيا ولا يظن أن عهدة ٤ تموز تهدم ما بنته أوربا من إدارة غرست في الأراضي العثمانية بما يتأمل نموها واجتلاء أثمارها بل كل شيء يشير بالعكس ويبيّن أن إنكلترة أنطقت أحد رجال سياستها العظام في المادبة التي اتخذت في كويلدال بما معناه أننا خلقنا لإنشاء الممالك لا لإعدامها فعلى هذا تعرف إنكلترة كيف تحترم عهود أوثقها فهي لا تنقضها ما لم تنطفئ جمره نفوذها في المشرق اهـ.

روسيا ورومانيا

قال في الديبا ما ترجمته قد اشغلت الجرائد الآن بالتلغراف المرسل من بست إلى التيمس بخصوص مأمورية الجنرال شوالوف ثمة فإن هذا الرجل السياسي أوضح أن المحاورات جارية بين روسيا ورومانيا على أن تحصل الأولى على طريق عسكرية في وسط الدوبروجة وأن لا تخلي جنودها الدوبروجة إلا بعد التوقيع على عهدة تضمن لهم العود إليها متى شاؤوا وتحفظ لهم صلاتهم سالمة مع البلغار لكن مثل هذا الخبر المهم يقتضي له تثبيت. والذي نتحققه أنه لم يكذب إلى الآن. على أن هذه العهدة تخالف عهدة برلين ظاهراً إذا لم نقل بالباطن فإنها (أي عهدة برلين) كان لها وقع عظيم عندما منحت الروسية بسارابيا فأقامتها على الطونة غير أنها من جهة أخرى رفعت ضفة النهر اليمنى عن البلغار ووضعتها بين يدي رومانيا وكيفما كان الحال فإننا نرى أن البلغار اعتبرت ولاية معرّضة للتأثيرات الروسية بما يكون خطراً على أوربا يستوجب أخذ الاحتياطات فعزمت على فصل روسيا عن البلغار بأرض رومانيا بمنزلة جدار يفصل الصقالية الشمالية الكبيرة عن صقالية الجنوب فتكون أبقّت بهذا العمل لرومانيا منزلتها التي خانها بها الحظ وقد علمت الروسية يقيناً أن أخذ بسارابيا يتعدّر عليها بدون إعطاء الأبدال غير أن الذي يعلم أن الروسية أبقّت لها طريقاً عسكرياً في وسط الدوبروجة يتيقن أن احتياط أوربا لا فائدة منه حيث تبقى الصّلات جارية بين البلغار والروسية كما بين الرومي والبلغار بما يجعل طريق الأستانة مفتوحاً سهل العبور وما أخذ من الاحتياط في مدة الشهور التسعة التي تعيّنت لحلول الروس في البلغار لا يكون أفاد شيئاً فللروسية الآن وسائل كبيرة للصّلات مع البلغار من البحر الأسود ولا تبعد أفواه الطونه عن وارنه فبناءً عليه يكون ما نشره التيمس أمراً مقرراً طبيعياً لا يبعد تصديقه اهـ.

من المعلوم أن عهدة ٤ تموز قبل عهدة برلين ولا ينسى ما نشأ عنها من التعجب أيام ظهور إبرام عقدها فإن الباب العالي كان يومئذ مهذباً من روسيا وخائفاً من حوادث المستقبل مع أن من عادته تفويض أعماله إلى أحكام الضرورة فلا يضع شيئاً إلا بتأثيرات الخوف ولهذا رضي أن يعقد مع إنكلترة عهدة تمنحها الحق بالمداخلة في إدارة السلطنة وما ذلك إلا أن الدولة العلية كانت تظن يومئذ أن روسيا لا تخضع لأوربا وخصوصاً أنها كانت لا تتأمل انتهاء المؤتمر بوجه سلمى ولو أدركت ذلك لأمكنها أن لا توقع على عهدة ٤ تموز وعلى ----- إعطاء قبرص لإنكلترة لو علمت ذلك لكانت رفضت تلك المداخلة في أعمالها الداخلية. والذي يحمل على هذا الظن رأي الحكومة العثمانية بأزاء إنكلترة عندما حاولت إجراء العهدة حيث اشترط فيها وجوب إجراء الإصلاح في آسيا الوسطى وسورية والبصرة فلم يكن من إنكلترة بناء على هذه الحال إلا أنها طلبت من الباب في أوائل آب الإصلاحات الآتية وهي (أولاً) تنظيم ضابطة بالاكتتاب من المسلمين والمسيحيين بإدارة ضباط إنكلترة (ثانياً) ترتيب مجلس للدعوى فيه حاكم إنكليزي له الحق فضلاً عن بقية حقوقه أن يعترض على الدعوى التي تحل بوجه غير حق وهذا المجلس يرتب في جميع مراكز الولايات وفي المدن المهمة (ثالثاً) أن يتكفل الباب العالي بإبقاء الولاية في مأمورياتهم مدة خمس سنين (رابعاً) الفحص عن أحوال المالية وتعيين أروبيين لأمانة الصناديق (كأنه لا أمانة لغيرهم) (خامساً) تبديل الأعمار برسوم قانونية.

فهذا ما كان يحاول سفير إنكلترة نواله من الباب العالي الذي اعترض على ذلك وأبى عليه ما طلبه وما زالت المحاورات تجري بغير طائل حتى ملّ منها اللورد بيكونسفيلد وقطع أمه من الوصول إلى تسوية مع الدولة العلية فأبلغ سفيره بالأستانة أن يأتي إلى لندرة ليذاكر الوزارة ويأخذ تعاليم جديدة فإذا بالأمور انقلبت وحدث ما هو غير منتظر مما ألجأ الباب العالي إلى القبول حيث أن توقيف حركات العساكر الروسية فجأة عن الانسحاب من جوار الأستانة ومطالب البرنس لوبانوف الجديدة أعادت ذلك الخوف لأنه كان يستحيل نوال أدنى شيء بدون حييند شاع في أوربا قبول الباب العالي لتلك الإصلاحات وظنّ القوم أن السياسة الإنكليزية فازت في الأستانة فهذا الآن مأل فوزها حيث وضح أن الباب العالي يرضى بمبادئ تنظيم ضابطة مختلطة في الولايات لكن يابى تسلط الأجانب عليها ويرضى بالكثير أن يوظف عنده مفتشين من الإنكليز بصفة ضباط تكون علاقتهم مع وزارة الضابطة في الأستانة ويأبى أيضاً قبول تسمية حاكم إنكليزي في مجالس الدعوى ويرضى بتعيين مفتشين بمثابة حكام يطوفون كل سنة في الولايات لتأكيد إجراء الحقوق أما تسمية الولاية لمدة خمس سنين فمقبول بالمبدأ إلا إذا كان بقاءهم يخالف مصلحة الأمة وأما أمر تنظيم المالية فمهم لما تعتمد عليه اللجنة المالية في الأستانة وفقاً لعهد برلين ثم أن الباب العالي يرضى ببديل الأعمار بالرسوم إذا كانت التجارب تأتي بنتائج مرضية.

فيمكن عند إجراء هذه المواد أن يعرف كل منها بمفرده لكن نرى أن الحكومة العثمانية تخلف ما تعد لاسيما عندما يقتضي الحال إلى إصلاح شؤون إدارتها حتى أمست تعتبر في الدوائر السياسية الأجنبية لا تستحق الثقة التي يتفون بها وخصوصاً عند النظر إلى

واقترح مجلس العلوم أيضًا جوابًا على خطاب الملكة فقال المركز هرتنكتون أن للحكومة حقًا في إعلان الحرب وأنكر أنه عازم على معارضة إعطاء النفقة وكذب مهردار الملكة ما تُسبب إلى الحكومة من التحرش لأمير أفغان وأعلن أن الشروع في الحرب التي غايتها طمأنينة الحدود كان على غير رضى وقد أخبرت الحكومة أن رأيها في تحميل حكومة الهند نفقات الحرب الأفغانية.

باريز في ٦ منه قال السير ستافورت نورثوك في البرلمان أنني أرجو أن الحرب الأفغانية لا تستغرق إلا مدة وجيزة وقال اللورد بيكونسفيلد أن قبرص ستصبح قريبًا من أهم المواقع الإنكليزية.

لندرة في ٧ رفض السير ثورتوكوت في مجلس العموم طلب الماركيز هرتنكتون وهو تأخير البحث عما طلبه نائب كاتب الحكومة الهندية من جعل نفقة الحرب الأفغانية على صندوق حكومة الهند وقد شاع أن أمير أفغان يطلب التسليم.

لندرة في ٨ أجاب الكاتب الثاني لحكومة الهند أن مجلس الهندي قضى باتحاد الرأي بزيادة عدد العساكر الأهلية.

يظن أن الشير علي أجاب على بلاغ جديد أرسله إليه قائد العساكر الإنكليزية بعد فتح على مسجد برسالة للكولونيل كافيتاري يقول فيها أنه لم يكن من نيته قط مناصبة الإنكليز الشر عندما رفض قبول السفارة بل كانت غايته الوحيدة حفظ استقلال أفغان وأنه لا يحب العدوان بل يود العود إلى الموالاة والمصافاة وأنه بناءً عليه يقبل سفارة مؤقتة قليلة العدد.

ومن أخبار بطرسبورج ما يفيد فصل موسيو تيماشوف وزير الداخلية والظن بأن القونت شوالوف سيخلفه.

لندرة في ٩ منه يقال أنه صدرت أوامر للعساكر الإنكليزية بالزحف على جلال آباد وشاع أيضًا أن شير علي فرّ إلى تركستان وقد أعلنت الجرائد الإنكليزية أن جواب الشير علي غير مرضي وأن أعمال السلاح تستمر.

أخذ خير الدين باشا الصّدر الأعظم الجديد يهيء نظام الإصلاحات متّسعة لتركيا أوروبا وقد أعلن أنه مستعد لإنفاذ العهدة الإنكليزية العثمانية بكل دقة.

لندرة فيه أفادت أخبار الأستانة أن السلطان الأعظم أعلن جهارًا أنه عازم على إجراء العهدة البرلينية وأن للوزارة الجديدة رسالة مخصوصة في إرضاء أوربا بذلك.

لندرة في ١٠ منه أنهى اللورد كمبرك في مجلس الأشراف عن الحكومة بجعل كل نفقات الحرب الأفغانية على حكومة الهند وقال أنه لا حاجة إلى طلب مساعدة إنكلترا فإن مالية الهند حالا تزيد على ما يقتضي خصمه لنفقات الحرب

على عدم الإكتراث برومانيا وإهمالها وشأنها في وقت الشدة اهـ.

ألمانيا

ذكر في الديبا سيكون دخول إمبراطور ألمانيا إلى برلين في ٥ ك ١ وقد تألفت جمعية في العاصمة البروسية لجمع اكتتابات لتهنئة الإمبراطور بالعود ويقال أن برلين لم تتل في زمان ما هذا الاحتفال ولما أصدر مجلس أعيان بروسيا إعلانًا طبقًا للبند ٢٢ من النظام المضاد للإشتراكيين صدر الأمر في مدائن برلين وشرلوتمبرج وبوتسدام وغيرها بعدم حمل السلاح وبيعه إلا لمن بيده إشعار من قبل الحكومة على أن عود الإمبراطور إلى العاصمة يضع حدًا للأقاويل ويوهي قوى أحزاب الإشتراكيين.

التلغرافات التي وردت من روتر وهافاس إلى الإسكندرية

لندرة في ٥ الجاري. لم يعلن إلى الآن (رسمًا) افتتاح المخابرات بين الدولة العلية والروسية بخصوص عقد عهدة الصلح النهائية وقد عزم حزب المعارضين أن لا يمتنع عن تقديم ما تطلبه الحكومة من النفقات أما التيمس فيزعم اقتراح مليون ليرة فوق العادة لنفقة الحرب الأفغانية.

قد فاز الكولونيل روبرتس في المعركة التي جرت في مضيق بيوار حيث استلم مدينتها وقلعة كوتول مع ما فيهما من المدافع وكبد العدو كثيرًا من الخسائر أما خسائره فلم تتجاوز ثمانين نفسًا بين قتيل وجريح.

بازيز فيه استولت الجنود الإنكليزية الهندية على بيوار عنوة.

لندرة في ٥ اليوم افتتحت عمدة ملكية مجلس المبعوثين وقد أظهرت الملكة الأسف بخطابها حيث اضطرت إلى عقد مجلس المبعوثين في وقت غير مناسب وذكرت أن عداوة أمير أفغان للحكومة الهندية برفضه الرسالة الإنكليزية الحبيبة ألجأت إلى طلب الترضية عاجلا فأرسلنا جنودنا إلى بلاده مستغنيين الفرصة الأولى لاجتماع مجلس المبعوثين وإبلاغه الإيضاحات اللازمة رسمًا وقد وردت إلينا تأكيدات جميع الدول الحبيبة بما يثبت أملنا بإنفاذ كل عهدة برلين وقد ختم هذا الخطاب بما معناه أن تقدير النفقات الاعتيادية جارٍ وأن مجلس المبعوثين يصير تأخيرها إلى زمن مناسب بعد البحث في المسائل التي اجتمع لأجلها اجتماعًا فوق العادة وبعد ذلك بسط وكيل وزارة الهند رأيًا بخصوص تحمّل حكومة الهند نفقات الحرب الأفغانية فعارضه مستر فوست برأي آخر.

قبول إمبراطور ألمانيا عند رجوعه إلى برلين واستيلائه على زمام الحكومة بسرور واحتفال.

ومنها فيه اقترح مجلس السادة بعد مباحثة طويلة جوابًا على خطاب الملكة فقال اللورد كرانفيل أن الحرب غير عادلة وأن الحكومة بارتكابها هذه الخطط تسهّل للروسية إنجاز مقاصدها فناقض اللورد بيكونسفيلد هذا القول بدعوى أن الاعتداء المتوجه إلى حاكم الهند كان في غير محلّه وأن انتصارات الكولونيل روبرتس سليون لها نتائج مرضية.

يتميزون مصادر الأمور من مواردها لكنها تحمل الأفكار السخيفة على التأثير فعلى هذه الحال تكون الجنود الروسية حملت نفسها مسؤولية كبيرة حيث أخلت بوظائفها بعدم تتبّع الأوامر الصادرة لها من الحكومة الروسية وقد تقرّر عند الباب العالي أن الروسية تأنف من هذه الأعمال فلا يتعيّن عليه أن يلحّ عليها بأكثر من ذلك فهو يعتقد أنها تأخذ حالًا ما ينبغي لتذكّر المأمورين بوظائفهم وتفهمهم أنها لا تصبر عن أن ترى أرضًا تحت إدارتها مأوى لتنظيم الثورات التي من شأنها أن تجعل البلاد عرضة للنار والحديد ومنفعا لسيول الدماء اهـ.

(الإمضا) صفوت

زوار العجم

قال في المسانجر ما ملخصه أن أحوال زوار العجم الذين يقدمون في كل سنة لزيارة مشهد كربلاء كما أفادنا مكاتبنا في بغداد مما يوجب النفقات الحكومة فكأن العساكر المحافظة قليلة في بغداد حتى يُهان الزوار وتُسلب أموالهم بل يُذبحون قريبًا من المدينة مما عظم به الشر حتى أن حضرة الشاه المعظم منع الزوار من تلك الزيارة ليمنع تفاقم الخطوب ويحسم ما يسبب ما عسى أن ينشأ في المستقبل من ذلك فعلى هذه الحال يكون أولئك الزوار قليلي الحظ بمنعهم أداء الزيارة أما الإشعار الصادر بمنعهم فإنه يشير على عدم قبول دعوى على المعتدين عليهم وأولئك المعتدون يفعلون ما ذكر بدون أن يقتص أحد منهم فهذه الأحوال التي بالرغم عنها يأتي ألوف من العجم في كل سنة للزيارة ويقتمون تلك الأخطار ومصاريف سفر طويل متعب على أن عددهم كان يزداد لو اتخذت الحكومة الوسائل اللازمة لراحتهم مع أن هذه الوسائل لا يقتضي لها عناء إذ كان كل زائر يأتي البلاد بفائدة ربح ولو استندنا على أسباب الرعب علمنا أنه من المطلوب تسهيل أسباب الزيارة على كل زائر وحمائته وتأمينه ذهابًا وإيابًا فإذا أهملت حكومة بغداد هذا الأمر فإنها تسبّب للبلاد ضررًا بيّنًا بل ضررًا أدبيًا أشد من الأول اهـ.

الجوع في مراکش

ذكر المسانجر أن الأخبار الأخيرة الواردة من مراکش محزنة فإن نقص الزاد قد أضّر بكثير من الفقراء فمات كثير منهم ففي موكادور يوجد نحو ٢٥٠٠ نفس يأخذون الرواتب اليومية حتى أن كثيرًا من الجياع يقدمون من الخارج وقد نهكهم الضعف وانحطت قواهم من الانقلاب الهائل وكثيرون منهم يقضون أيامهم بالسفر حتى تستقر الحال وبعضهم لا يصادف ما يسد رمقه فيأكل بقايا الأطعمة المطروحة على مزابل المدينة فيصاب بالحمى فيقضي نحبه ويقال أن المطر كثير في هذا العام في داخلية البلاد اهـ.

رومانيا

ذكر في القورسبوندنس بوليتيق أن البارون فاذا الذي عين سفيرًا من قبل دولة إيطاليا في رومانيا قد ورد إليه أمر من حكومته بالألا يقدم أوراق تعيينه سفيرًا قبل أن يأخذ من حكومة رومانيا عهدًا تامًا على أن مسألة عتق الإسرانيليين تجري بكل مقتضياتها في أقرب وقت أما سفير إنكلترا السياسي لدى حكومة رومانيا فقد أسمعها بمناسبة ما تجتهد به روسيا لعقد محالفة جديدة معها أن حكومته لا تأبى فقط أن ترى محالفة جديدة بينها وبين روسيا بل لا ترضى بها وتعتبرها سببًا عظيمًا يحملها

وفي رسالة رسمية من بكرش أن مرور عساكرنا (أي رومانيا) في الدوبروجة سيتم غدًا وأن الاتفاق بين حكومتنا وروسيا تم بمبادلة لوائح فيها ما معناه أن الشروط التي بموجبها تم الاتفاق على مرور عساكر الروسية في وسط رومانيا يمكن العمل بها عند لزوم مرورهم من الدوبروجة وفقًا للبند ٢٢ من عهدة برلين وقد حلت الرومانيا بالدوبروجة بناءً عليه وكل ما شاع من الأقاويل أبطله هذا الحلول.

وفي رسالة من الأستانة أن الجمعية البلغارية المؤلفة من المطارنة والمأمورين والأعيان قد اجتمعت في ٢٧ من الماضي في طرنوي وأتمت ترتيب النظامات الجديدة والقوانين الحديثة وستنتخب أميرًا للبلغار.

وجاء من بمباي أن صحة العساكر الإنكليزية جيدة إلى الغاية وأن الفرقة الأولى من جنود كروم وصلت إلى أرزابير والفرقة الثانية وصلت إلى ويندسانا.

وفي المورنن بوست قد تأكد أن الروسية بعد مقاومة النمسا ورومانيا لها عدلت عن طلبها أنه يحق لها المرور الشرعي في وسط الدوبروجة.

✽ إعلان من مجلس بلدية بيروت ✽

بما أنه إلى الآن لم يظهر أحد من تجار الأغنام وغيرهم تقديم الأغنام اللازمة للبلدة بصورة الحجز بشروط وأسعار توافق صالح البلدة فلذلك صار صرف النظر عن حجز ذبح الأغنام فبعد الآن يكون الذبح حرًا مطلقًا لكل من يشاء بشرط أن تكون الغنم جيدة غير عليلة ولا ضعيفة وفقًا للنظام ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان.

في ٢ كانون أول سنة ٩٤

(عبد القادر قباني)

باريز في ١١ منه. المفاوضات جارية في مجلس النواب الإنكليزية على اختيار أحسن الوسائل لإصلاح حال المالية العثمانية وقد أجرى اللورد سالسبوري المخابرة بخصوص إلغاء بيع الرقيق في سواحل جزيرة العرب والبحر الأحمر وبقية البلاد العثمانية وقد قررت الثقة بالحكومة الإنكليزية بزيادة ١٣٠٦ صوتًا وصار انتخاب موسيو هانر رئيسًا لجمهورية ولاية سويسرة المتحدة.

لندرة فيه. لائحة اللورد هلفاكس المشتملة على تخطئة الوزارة رُفضت في مجلس الأعيان باتفاق ٢٠٤ أصوات ضد ٦٥ صوتًا وقد تقررت لائحة الوزارة المطلوب بها أخذ نفقات الحرب من حكومة الهند وأهم ما حصل في المفاوضات خطاب اللورد بيكونسفيلد حيث أبان فيه وجوب تسوية الحدود الهندية وقال لو لم تكن هذه التسوية ضرورية لما ردّ الأمير السفارة حتى باتت هذه التسوية نتيجة للحرب أما صلاتنا مع الروسية فحسنة الآن حيث أوضحت على وجه مرضي ماهية سفارتها الأفغانية وفي الواقع أن بين تصرف الأمير وسياسة الروس تباينًا مدهشًا ثم تأجلت هذه المباحثة إلى يوم الخميس.

حوادث شتى

في رسالة برقية من رومية أنه أرسل تعاليم جديدة إلى الونسنيور كراسلي في الأستانة لتسوية الخلاف بخصوص مسألة الأرمن وقد عازمت بعض الدول على التداخل لحسم الخلاف.

وفي رسالة برقية من برلين أن العهدة التجارية وعهدة السفر بين ألمانيا وإيطاليا سيؤخر العمل بموجبها إلى آخر سنة ١٨٦٨.

جواب الشير علي على البلاغ الثاني ما هو إلا محاولة وتمويه بأنه ينبغي توقيف نفوذ إنكلترا في كابول فإذا أباألمير أن يجاري الإنكليز بالمصافاة والموالاة وجب على إنكلترا أن تقتلع شوكتها بيدها وقد أنهى اللورد هليفاس بما لام به سياسة الإنكليز بالنظر إلى أفغان.

اللورد كرنرفون واللورد دربي سيخطبان ضد الحكومة وقد أقرت المفاوضات إلى هذا المساء.

أجاب السير نرتكوت في مجلس العموم أن رسول الروس ترك كابل وعاب موسيو ويتبراد سياسة الحكومة وشارك في المفاوضات وقد أجلت جملة خطاب إلى المساء.

باريز في ١٠ ستسلم قطور لدولة إيران بعد ١٥ يومًا والمفاوضة جارية في مجلس مبعوثي إنكلترا.

لندرة في ١٠. الجنرال برون يتقدم إلى جلال أباد وقد وصل الجنرال روبرتس إلى علي خلد وقد تقدمت طلائعه إلى سوادر غردان وقد حلّ الجنرال بيدلوف بخوجيك وهي نقطة الصلة بين بشين وقندهار. هاجرت عيال أمير أفغان إلى تركستان.

لندرة في ١١. سئل السر ستافورد نورثكت في مجلس النواب عن ضمانات القرض الذي تطلبه الدولة العلية فقال أنه سافر من قبل إنكلترا للوقوف على أحوال مالية الدولة العلية وأن وزارة إنكلترا لا تصادق على الضمانة بدون رضا مجلس المبعوثين. وقد قال اللورد جورد هملتون نائب الكاتب الأول في الوزارة الهندية جوابًا على سؤال أن مدينة فروفي خيوى لم تعرف عند العموم ولا عند أهلها تابعة لدولة إيران وأن بخارى لم تلحق المملكة الروسية وقد أمر السلطان الأعظم بإرسال محمود داماد باشا إلى طرابلس الغرب وأقامه مع ذلك واليًا على تلك الولاية وقد أبعده شيخ الإسلام السابق ونجيب باشا وبعض أصحاب الرتب من الدرجة الثانية لاتهامهم بمؤامرة.